

خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام

وقال الجوهري : و الأراضي على غير القياس كأنهم جمعوا أرضا .

قال الحريري : يقولون : هبت .

الأرياح و الصواب الأرواح لأن أصل ريح روح و إنما أبدلت الواو ياء لكسرة ما قبلها فإذا جمعت على الأرواح زالت تلك العلة .

و تبعه الزبيدي إلا أن صاحب القاموس ذكره أيضا .

قال الحريري : يقولون : فلان انصف من فلان يريدون فضله في النصفة فيحيلون المعنى لأن الفعل من الإنصاف أنصف ولا يبنى أفعل من رباعي .

و أقول : قال الرضي : وعند سيبويه هو قياس من باب أفعل مع كونه ذا زيادة وهو عند غيره سماعي .

ونقل عن الأخفش و المبرد جواز بناء أفعل التفضيل من جميع الثلاثي المزيد فيه قياسا